

## أرباح مصرف الشارقة الإسلامي تحلّق 35% إلى 767.3 مليون درهم



أعلن مصرف الشارقة الإسلامي عن ارتفاع أرباحه الصافية بنسبة 35% حيث بلغت 767.3 مليون درهم بنهاية التسعة أشهر الأولى من عام 2023 مقارنة بـ 568.6 مليون درهم عن نفس الفترة من العام السابق في حين ارتفعت أرباحه التشغيلية بنسبة 29% حيث بلغت 939.8 مليون درهم عن التسعة أشهر الأولى مقابل 730.3 مليون درهم عن نفس الفترة من العام السابق قبل احتساب مخصصات إنخفاض القيمة. وقد ساهم الانتعاش الاقتصادي لدولة الإمارات العربية المتحدة في زيادة الطلب على تمويلات العملاء حيث ارتفع صافي إيرادات المنتجات التمويلية والاستثمارية بنسبة 22.4% ما يعادل ارتفاعاً قدره 198.2 مليون درهم ليبلغ 1.1 مليار درهم عن التسعة أشهر الأولى من عام 2023 مقارنة بـ 0.9 مليار درهم عن نفس الفترة من العام السابق.

كما ارتفع صافي الرسوم والعمولات والإيرادات الأخرى بنسبة 24.0% لتصل إلى 329.6 مليون درهم مقارنة بـ 265.8 مليون درهم عن نفس الفترة من العام السابق. وفيما يخص المصروفات العمومية والإدارية فقد تحسنت نسبة المصاريف إلى الدخل بشكل ملحوظ لتصل إلى 33.5% وهي ضمن الحدود المستهدفة من قبل الإدارة مقارنة بـ 38.0% عن نهاية العام السابق حيث بلغت 473.0 مليون درهم بنهاية التسعة أشهر الأولى من عام 2023 مقارنة بـ

420.5 مليون درهم عن نفس الفترة من عام 2022 بارتفاع وقدره 52.5 مليون درهم. وتدعيماً للمركز المالي للمصرف ووفقاً لسياسات مصرف الشارقة الإسلامي المتبعة في تدعيم مخصصات انخفاض القيمة وتعزيز نسبة التغطية، فقد قام المصرف بتخصيص مبلغ 172.5 مليون درهم، مقارنةً بـ 161.7 مليون درهم عن نفس الفترة من العام السابق، بزيادة قدرها 10.8 مليون درهم أو 6.7٪.

وقد ارتفعت إجمالي الأصول بمبلغ وقدره 4.3 مليار درهم ما يعادل 7.3٪ ليصل إلى 63.4 مليار درهم كما في 30 سبتمبر 2023 مقارنة بمبلغ 59.1 مليار درهم بنهاية العام السابق. وقد داوم المصرف على الإحتفاظ بنسبة سيولة قوية حيث بلغ إجمالي الأصول السائلة 13.8 مليار درهم ما يعادل 21.8٪ من إجمالي الأصول مقارنةً بـ 23.9٪ من إجمالي الأصول عن نهاية العام السابق كما بلغت نسبة التمويلات إلى ودائع العملاء ما يعادل 70.4٪ مقارنةً بـ 77.6٪ من نهاية العام السابق.

فيما استقر إجمالي تمويل العملاء ليصل لمبلغ 31.9 مليار درهم مقارنة بمبلغ 30.7 مليار درهم بنهاية العام السابق. وارتفع إجمالي الاستثمارات في الأوراق المالية بمبلغ 3.8 مليار درهم أو 41.0٪ ليصل إلى مبلغ 12.1 مليار درهم مقارنةً بـ 8.5 مليار درهم من نهاية العام السابق.

انخفضت الصكوك المستحقة الدفع بمقدار 1.8 مليار درهم إماراتي لتصل إلى 1.8 مليار درهم إماراتي في نهاية الفترة 30 سبتمبر 2023 مقابل 3.7 مليار درهم إماراتي في نهاية عام 2022، نتيجة سداد 500.0 مليون دولار أمريكي في الربع الثاني من خلال المصادر الخاصة للمصرف، مما يدل على تمتع المصرف بمستوى ممتاز لفائض السيولة.

هذا وقد شهد إجمالي ودائع العملاء ارتفاعاً ملحوظاً بنهاية الربع الثالث نتيجة تحسن مزيج الودائع وتقديم منتجات جديدة حيث ارتفع إجمالي ودائع العملاء بمبلغ 5.7 مليار درهم ما يعادل 14.5٪ ليصل إلى 45.2 مليار درهم مقارنةً بـ 39.5 مليار درهم بنهاية العام السابق نتيجة إضافة منتجات جديدة تلبيبة لإحتياجات عملاء المصرف.

ويتمتع مصرف الشارقة الإسلامي بقاعدة رأسمال قوية، حيث بلغ إجمالي حقوق المساهمين في نهاية سبتمبر 2023 مبلغ 8.0 مليار درهم، والتي تمثل 12.6٪ من إجمالي موجودات المصرف وبهذا حافظ المصرف على ارتفاع نسبة عند مستوى 19.6٪ مقارنةً بـ 19.09٪ عن نهاية العام السابق III كفاية رأس المال وفقاً لمقررات بازل.

وبهذا ارتفع متوسط معدل العائد على الأصول بشكل ملحوظ عند 1.67٪ مقارنةً بـ 1.14٪ عن العام السابق وكذلك معدل العائد على حقوق الملكية عند 13.1٪ مقارنةً بـ 8.49٪ بنهاية العام السابق.